

6 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السادس - 00:00:00

ران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطنني محررا فتقبل اني انك انت السميح العظيم فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انتي والله اعلم بما وضعت - 00:00:25

وليس الذكر كالانتى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلها قرية كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم - 00:01:04

ما لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربها قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميح الدعاء - 00:01:44

فناذه الملايكه وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشر اشهد ان الله يبشرك بيحسي مصدق بكلمة من الله قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر - 00:02:15

قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال ربي اجعل لي اية قال ايتها الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربكم كثيرا وسبح بالعشري والابكار. باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:52

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه في الآيات السابقة اولياءه الذين يحبهم ويحبونه ذكر في هذه الآيات طائفة من اولئك - 00:03:24

من من اولياء الله الذين يحبهم ويحبونه وقال سبحانه ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين اخبار منه سبحانه وتعالى لانه اصطفى ان يختار وربك يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى - 00:04:05

اصطفى ادم ابا البشرية اختاره وخصه بخواص وكرامات اولا انه خلقه بيده سبحانه وتعالى ثانيا انه اسجد له ملائكته تكريما له ثالثا انه علمه الاسماء كلها وظهر فظه على الملائكة - 00:04:49

على غيره بالعلم ومنها انه اسكنه الجنة ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة كرامات عظيمة هذا ما خص الله به ادم عليه السلام ونوح عليه السلام هو اول رسول الى اهل الارض - 00:05:41

لما حدث الشرك لما حدث الشرك في قومه بسبب الغلو في الصالحين كان منهم رجال صالحون يحبونهم فماتوا جميعا مات هؤلاء صالحون جميعا فحزنوا عليهم فقدوهم فجاءهم الشيطان وقال لهم صوروا صورهم - 00:06:21

وانصبوا على مجالسهم من اجل ان تتذكروا احوالهم فتنشط على العبادة وهو يريد بذلك مغزا بعيدا لعن الله لكنه ظهر لهم بمظاهر المشين الناصح والذي يرشدهم الى الاستمرار في عبادة الله سبحانه وتعالى - 00:07:06

فقاموا وصوروا صورهم ونصبوا على المجالس ولكن كان وقتهم وجيلهم فيه علماء لا يستطيع الشيطان ان يغري الناس بعبادة هذه الصور لوجود العلماء فهو انتظر الى ان مات هؤلاء العلماء - 00:07:49

ثم انه جاءهم وقال لهم ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا لا يعبدوها وبها يسقون المطر فزین لهم عبادتها فعبدوها من دون الله فحدث

الشرك في الارض من ذلك الوقت - 00:08:24

والا كان الناس قبل ذلك على التوحيد بعد ابىهم ادم عليه السلام كانوا على التوحيد فلما حدث الشرك بسبب الغلو بالصالحين ارسل الله نوح عليه السلام اليهم يدعوهم الى الله - 00:08:52

ينكر عليهم عبادة غير الله عز وجل فهو اول رسول الى اهل الارض بعد حدوث الشرك وقد خصه الله بخاصيص منها هذه انه اول رسول الى اهل الارض اول رسول والا قبل انباء - 00:09:24

لكن هو اول رسول والثانية انه استمر على الدعوة الى الله وصبر وقد لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل فصبر على ذلك واستمر ولم ييأس - 00:09:55

وذكر الله عنه مواقفه معهم في مواضع من القرآن ومنها ما ذكره في سورة نوح كاملة كل هذه قصة نوح مع قومه وانه ما ترك مجالا للدعوة الا وطرقه معهم - 00:10:29

ولكنهم عتوا وتمردوا وقالوا لا تذرن عبادة غير الله ابادة هذه الصور لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويغوثا ونسري هذه اسماء الصالحين - 00:11:00

الذين عبدوا صورهم لما غلوا فيهم فدل هذا على ان الغلو في الصالحين يؤدي الى الشرك فلا يجوز الغلو في المخلوق ولو كاننبيا او كان من الصالحين لا يجوز الغلو فيه - 00:11:30

ورفعه عن منزلته الى منزلة الربوبية والاعتقاد فيه انه ينفع ويضر من دون الله لا يجوز هذا هذا شرك بالله عز وجل ودل على خطر الصور وتعليق الصور وانه وسيلة الى الشرك - 00:11:55

والغلو في اصحابها ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يحذر من الصور والتصوير ويحذر من تعليق الصور خوفا من ان يحظى هذا الى ما حصل لقوم نوح فان الشيطان حاضر الشيطان الذي كان مع قوم نوح - 00:12:19

هو حاور يمارس مهنته قبيحة مع بني ادم فلا يتسامه في هذا الامر وسماه الله عبدا شكورا سماه الله عبدا شكورا قال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - 00:12:49

فككونوا مع كونه صبورا على الدعوة الى الله عز وجل فهو شكور بنعم الله عز وجل فهذا من مزاياه وصفاته عليه الصلاة والسلام ولذلك اصطفاه الله وال ابراهيم ال ابراهيم - 00:13:24

ذرية ابراهيم اصطفاهم الله سبحانه وتعالى اكراما لابراهيم الذي له المواقف العظيمة في الدعوة الى الله عز وجل انه انكر عبادة التماثيل وكسرها بيده وصبر على البلاء والقي في النار وصبر - 00:13:59

ثمان الله امتحنه بذبح ابنه امره بذبح ابنه الوحيد الذي رزقه الله اياته على الكبر امره بذبحه فامثل امر الله وبادر بتنفيذ امر الله ولكن الله جل وعلا نسخ ذلك - 00:14:35

لما ظهر صدق ابراهيم وايمانه وانه عزم على ذبح ابنه طاعة لله سبحانه مع انه يحبه و Ashton الحب لكن لما امره الله بادر بامثال امر الله ثمان الله نسخ ذلك - 00:15:01

وفدى اسماعيل بذبح عظيم فديناه بذبح عظيم كبس من الجنة جيء به فذبحه فداء لولده فصار سنة في ذريته في الاضحية في الاضحية التي يتقرب بها المسلمين في يوم العيد وما بعده - 00:15:26

اقتداء بابراهيم عليه الصلاة والسلام وامر الله ان يأتي بهذا المولود وهو صغير مع امه وان يطعمهما في هذا الوادي الذي لم يكن فيه ماء ولم يكن فيه سكان - 00:15:57

فامثل امر الله وجاء الغلام وامه ووضعهم في هذا المكان امثالا لامر الله سبحانه وتعالى ثم لما كبر هذا الغلام بلغ معه السعي امره الله بذبحه كما سبق ابتلاء وامتحانا - 00:16:28

فهذه مواقف الخليل مع ربه سبحانه وتعالى امثاله لا امره وامثاله لا امره وصبره على طاعة الله ثم ان الله جل وعلا اكرمه فجاء له للناس اماما قال اني جاعلك للناس اماما فجعله اماما للناس - 00:16:53

قدوة في الخير والطاعة ثم اكرمه ايضاً بان جعل الانبياء كلهم من ذريته الانبياء الذين جاؤوا من بعده كلهم من ذرية ابراهيم عليه السلام واعظمهم وافظلهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:26

فهو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فهذا ما اصطفى الله به ابراهيم وهذه اسباب اصطفائه له وتكريمه له عليه الصلاة والسلام والابراهيم البيت الرابع ال عمران - 00:17:52

وفيهم مريم وفيهم عيسى ابن مريم وفيهم مريم وابنها عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هؤلاء من ال عمران وعمراً عالم من علماء بنى اسرائيل عالم عابد تقي ولما لاما مات - 00:18:26

كانت امرأته حاملاً امرأته حاملاً فقالت رباني نذرت لك ما في بطني محررة نذرت لك النذر هو التزام الطاعة ان تنظر طاعة لله اما صدقة واما صلاة واما حج واما عمرة - 00:19:04

هذا النذر تلتزم لله جل وعلا بطاعة فقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه امرأة عمران نذرت لله هذا الحمل ان تفرغه لعبادة الله محرراً يعني مفرغاً لعبادة الله - 00:19:41

ولخدمة بيت المقدس لخدمة بيت المقدس هذا ما نذرت امرأة عمران ان مولودها محرر يعني مخلص لعبادة الله عز وجل ولخدمة بيت المقدس فلما وظعتها قالت رباني وضعتها انشي هي تريد ان يكون ذكراً - 00:20:16

لان الذكر اقوى على الخدمة وعلى العبادة من الانشى ولكن الله يعلم سبحانه وتعالى ما يكون من شأن هذه المولودة قالت رباني وضعتها انشي يعني كأنها تتأسف من ان لا يكون المولود - 00:21:05

ذكراً ليكون نفعه اكثر كأنها تتأسف وتتألم رباني وضعتها انشي والله اعلم بما وضعت على قراءة بما وضعت فيكون هذا من كلام الله سبحانه وتعالى اي ان الله يعلم من هذا الذي وضعت - 00:21:34

ما لا تعلمه هي يعلم من شأنها وما يكون لها ما لا تعلمه هي وفي قراءة والله اعلم بما وضعت فيكون هذا من كلامها هي اي هن ليس معنى قولها انشي وضعتها انشي انها تخبر الله جل وعلا - 00:22:06

لان الله يعلم وانما قالت هذا من باب التأمل في ان الانشى اقل اقل نفعاً من الذكر هذا ما تريده والله اعلم بما وضعت او والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى - 00:22:36

الله جل وعلا جعل الذكر خيراً من الانشى لما فيه من المنافع العظيمة والقوة والجلد واما الانشى فهي ظعيفة انشي ظعيفة فجنس الذكور افضل من جنس الاناث وان كان في الاناث - 00:23:09

الافراد في افراد الاناث من يكون افضل من كثير من الذكور من حيث الافراد قد يكون في الاناث من هو خير من كثير من الذكور اما بالنسبة للجنس فالذكور افضل - 00:23:45

من الاناث وليس ذكر كالانشى وهذا فيه رد على الملاحدة ومن تأثر بهم اليوم من الذين يريدون ان يسروا المرأة بالرجل الله جل وعلا يقول وليس الذكر كالانشى هم يقولون لا الانشى مثل الذكر - 00:24:05

الانشى مثل الذكر محادة لله سبحانه وتعالى ومحادة الواقع فانه معلوم وكل احد يعرف انه ليس الذكر كالانشى هذا واضح لكنهم يغالطون فيقولون لا المرأة مثل الذكر ويريدون ان تساوي الذكر في كل شيء - 00:24:34

في غير الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهذا كفر بالله عز وجل محادة لله وتغيير للفطرة التي فطر الله عليها الناس وللخلق التي خلق الله عليها الذكر وخلق عليها الانشى - 00:25:06

فهم يقولون الانشى مثل الذكر لو قلت لاحدهم انت مثل الانشى لو قلت لاحدهم انت مثل الانشى لغفور غضباً شديداً فكيف اذا قيل له انت مثل الانشى يغضب وهو يقول للانشى مثل الذكر - 00:25:35

هذا من باب المغالطة نسأل الله العافية وليس الذكر كالانشى قالت واني سميتها مريم هذا فيه مشروعية تسمية المولود اول ما يولد وان ذلك من حق ابيه ان يسميه كذلك الامر ان تسميه اذا كان - 00:25:58

ابوه ميت ولا يعني غير موجود فالانشى فامه تسميه امه تسميه المهم انه لابد من تسمية المولود ويختار له الاسم الحسن قد قال صلى

الله عليه وسلم خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن في عبد الله هذا احسن شيئاً يعبد الله - 00:26:31

عبد الله عبد العزيز عبد الكريم وهكذا يعبد الله عز وجل عبد الحكيم فيعبد الله هذا افضل الاسماء او عبدالرحمن او عبدالرحيم او عبدالحليم هذا افضل الاسماء انه يعبد الله عز وجل ولا يجوز ان يعبد غير الله - 00:27:05

كعبد الحسين او عبد الكعبة او عبد الرسول لا يجوز حرام ان يعبد لغير قال الامام ابن حزم رحمه الله اجمعوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب - 00:27:36

فلا يجوز تعبيد الاسم لغير الله حرام ويجب تغييره اذا وجد من يسمى عبد الرسول او عبد الحسين او عبد الامير او فانه يجب تغييره يجب تغييره ولا يجوز بقاوه - 00:27:58

الاسم يعبد لله عز وجل او يقال محمد او علي من الاسماء الطيبة فان الاسم له تأثير على المسمى الاسم له تأثير على المسمى فاذا كان الاسم حسناً فانه يؤثر على المسمى واذا كان الاسم قبيحاً - 00:28:18

فانه يؤثر على المسمى ويحدث كراهية عند الناس وتشاؤماً عند الناس واني سميتها مريم ثم انها دعت دعت ربها لها فهذا فيه ان الوالد يدعو لوالاد بالصلاح سميتها مريم واني اعذنها بك - 00:28:48

وذريتها من الشيطان الرجيم اعيدها اي الجنها اليك الاستعاذه هي اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والاعتصام والاعتصام به من كيد الشيطان واني اعذنها بك اي بالله سبحانه وتعالى وذريتها ذرية هذه الطفلة - 00:29:19

من الشيطان الرجيم فهذا فيه دليل على الدعاء لالوالد والزرايري بالصلاح وان ذلك ينفعهم باذن الله اجابها الله سبحانه وتعالى استجاب لها استجاب الله دعاءها فتقبلها ربها بقبول حسن تقبل الله - 00:29:57

هذه الطفلة ودعاء ودعاهما بقبول حسن لان الله قريب مجتب سبحانه وتعالى قريب لمن دعاه قبلها ربها بقبول حسن وكفلها زكريياً كفلها بقبول حسن وكفلها زكريياً بقراءتين كف لها - 00:30:28

للتتشديد او كفلها بالتخفيق قراءة وابتتها نباتاً حسناً ابنتها الله في شبابها نباتاً حسناً فكانت حسنة الخلقة وحسنة المنظر بهية الطلعة وكفلها زكريياً زكريياًنبي من انباء الله عليه الصلاة والسلام - 00:31:07

وزوجته خالتها. خالة هذه الطفلة وبنو اسرائيل تشاوحاً في ايهم يكفل مريم كلهم يريد ان يكفلها عملاً القرعة عملوا اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم يعني اقرعوا لان الناس اذا تشاوحاً كل واحد يريد - 00:31:46

ان يفوز بهذا الشيء فلا بد من القرعة ان ظهرت له القرعة يكون له الحق في بنو اسرائيل عملوا القرآن فظهرت القرعة لزكرييا عليه السلام وصادفت محلها وكانت خالتها اخت امها مع زكرييا - 00:32:22

والحال بمنزلة الام كفلها زكرييا نبي الله عليه الصلاة والسلام وكفلها زكرييا ثم انها لما كبرت هي كانت عند زكرييا وعند خالتها فلما وكانت عابدة تقية نشأت على الصلاح وعلى العلم والتقوى - 00:32:49

فلما كبرت فلما كبرت فانها احتجبت عن الناس انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً اتخذت من دونهم حجاباً شوف الغيرة وشوف عزل النساء عن الرجال فيها الان من اهل الشر - 00:33:22

من يقولون لماذا تعزلون النساء عن الرجال لماذا تعزلون النساء من رجال كلهم يختلطون بهذه مريم اعتزلت وانحازت الى مكان تبعد الله فيه وتصلّي فيه مستوراً عن الناس خوفاً من الفتنة - 00:33:53

فدل هذا على ان اصل على ان عزل النساء عن الرجال وراء ستار ان هذا موجود في بنى اسرائيل موجود في بنى اسرائيل في الام السابقة فمن الذي ينكر هذا - 00:34:22

اتخذت مكاناً تصلي فيه يسمى المحراب والمحراب هو المصلى ليس المحراب ما يطلق عليه الان اللي هو الطاقة الذي يكون في قبلة المسجد يسمى المذبح هذا والطاقة هذا علامه على القبلة فقط - 00:34:47

والمسجد كله يسمى محراب لانه مصلى المحراب يطلق على المصلى واما ما يسميه الناس المحراب فهذا انما هو علامه على القبلة فلو انك دخلت مسجداً ليس فيه هذا هذه العلامه ما عرفت القبلة - 00:35:08

لا تعرف اين القبلة فهذا يجعل عالمة على القبلة ويكون فيه الامام محاذيا له يتوسط في الصف كما هو السنة كلما دخل عليها زكرياء المحراب اي المكان الذي تصلي فيه وانعزلت فيه عن الناس - [00:35:32](#)

منين يجibly له الطعام والشراب وهي في هذا المكان المنعزل الله يأتي لها بالرزق الله يأتي لها بالرزق كلما دخل عليها زكرياء المحراب يعني مصلاتها وجد عندها رزقا وجد عندها رزقا وهي ما يدخل عليها احد - [00:35:58](#)

ولا يجibly احد ولا هي بتخرج هي تجibly من السوق ولا منين يجiblyها؟ من الله جل وعلا وهذا من كرامات الاولياء هذا من كرامات الاولياء قالوا يجد عندها فاكهة الصيف - [00:36:23](#)

في في وقت الصيف ويجد عندها فاكهة في الشتاء في وقت الشتاء تعجب عليه السلام امرأة منعزلة لا يدخل عليها احد وهي ما تخرج وكل ما دخل عليها ما هو بمرة ولا مرتين - [00:36:44](#)

يعني متواصل كل ما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هذا من اين جاءك وانت لا يدخل عليك احد ولا تخرجين قالت هو من عند الله - [00:37:04](#)

هو من عند الله الله هو الذي يأتي بها بواسطة الملك والله اعلم يحضره لها قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب اي من غير ان يحتسب - [00:37:25](#)

انا ما رحت ولا جيت ولا جاني احد ولا احتسبت هذا ولكن الله اتي به من عنده سبحانه وتعالي ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:37:50](#)

من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره فهذا يؤخذ منه صيانة النساء عن الرجال والحجاب ويؤخذ منها قوة التوكل على الله سبحانه وتعالي - [00:38:11](#)

وانه من توكل على الله كفاه ورزقه من حيث لا يحتسب ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. لما رأى زكرياء عليه السلام لما رأى ما فعله الله بهذه العبدة الصالحة - [00:38:34](#)

الكريمة وما اكرمتها به وكان ليس له اولاد كان لا ينجب عليه السلام فتذكرة لطف الله جل وعلا فدعا ربه بالذرية هنالك دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك - [00:39:01](#)

ذرية طيبة انك سميع الدعاء لما رأى صنيع الله واكرامه لهذه المرأة بسبب تقوتها لله وعبادتها فانه رجا قوي رجاوه بالله سبحانه وتعالي على حالته انه كبير السن وان امرأته عاقر لا تنجب - [00:39:28](#)

لا تنجب امرأته عاقب وهو كبير السن لكن لم ينقطع رجاوه بالله عز وجل ولم يقنط من رحمة الله ولم يترك الدعاء ولم يقل ان الدعاء لا ينفع بل دعا ربه سبحانه وتعالي - [00:39:58](#)

والله على كل شيء قادر هنالك دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك من عندك ذرية طيبة شوف ما قال ذرية فقط قال ذرية طيبة اما الذرية غير الطيبة - [00:40:22](#)

فلا تنفع وضررها اكثر انما دعا ربه بذرية طيبة صالحة هب لي من لدنك ذرية طيبة توسل الى الله وقال انك سميع الدعاء انك سميع الدعاء توسل الى الله باسمائه سبحانه وتعالي - [00:40:46](#)

هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فهذا فيه التوسل الى الله باسمائه كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها في موقفه هذا فهو يصلى في المحراب يعني في في مصلاه - [00:41:12](#)

قائم يصلى نادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب يعني في المصلى المخصص له عليه الصلاة والسلام نادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بتحقيق استجواب الله له - [00:41:36](#)

ان الله يبشرك باحياء ثم ذكر اوصاف يحيى عليه السلام هو قال ذرية طيبة استجواب الله له بان اعطاه يحيى واستجواب الله له ايضا ان جعل يحيى من اطيب الناس - [00:42:00](#)

ذرية طيبة ان الله يبشرك بتحقيق فهذا فيه ان المسلم يبشر بالخير يبشر بالخير يبشر بالخبر السار هذا الله سماه يحيى الله

سماه يحيى الله هو الذي سماه بهذا - 00:42:27

ان الله يبشره هذا من عنابة الله من عنابة الله به ان الله يبشرك بيحني ثم وصفه بصفات عظيمة مصدقا بكلمة من الله يحيى مصدق بكلمة من الله. ما معناه؟ معناه انه يؤمن بال المسيح. المسيح ابن خالته - 00:43:00

المسيح عيسى ابن خالته مصدقا بكلمة من الله اي مصدقا بالmessiah عليه الصلاة والسلام لان المسيح هو كلمة الله بمعنى انه بالكلمة بقوله كن من غير اب وجد بقول الله له كن من غير اب - 00:43:29

فسمى كلمة الله مصدقا بكلمة من الله هذا هو صفات انه يصدق برسول الله عليه الصلاة والسلام مصدقا بكلمة من الله الصفة الثانية وسيدا سيدا يعني له شأن له شأن في العلم - 00:43:52

وشأن في العبادة وشأن في المرجع يرجعون اليه هذا هو السيد السيد هو الذي يرجع اليه قومه وكبارهم ومرجعهم وعالهم وعابدهم هذا صفة يحيى عليه السلام تصدق بكلمة من الله. ما هو من سائر الناس بل هو سيد - 00:44:19

عظيم وحضورها الصفة الثالثة حضورا اختلف العلماء في تفسير هذه الكلمة حضورا فقال بعضهم وهو المشهور او الكثير انه لا يأتي النساء الحضور الذي ليس فيه شهوة ولا يأتي النساء - 00:44:47

ولكن تعقب هذا بعض المفسرين كابن كثير رحمه الله وغيره لان هذا يعتبر هيبا والأنبياء ليس فيهم عيوب ليس فيهم عيوب عدم الشهوة ابي نقص وعيوب فلا يمكن ان يوصف - 00:45:15

آآنبي الله يحيى بها ولكن يكون معنى حضورا وهو المعنى الثاني انه كاف نفسه عن المعاصي حصر نفسه عن المعاصي والمخالفات حضور صيغة مبالغة يعني حصر نفسه عن محارم الله سبحانه وتعالى هذا هو الوصف اللائق - 00:45:40

نبي الله عليه الصلاة والسلام وحضورا مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحضورا ثلاث صفات والرابعة ونبيا هذه اعظم نبي هذه اعظم اعظم الصفات النبوة فيحيى عليه السلامنبي ابنتهنبي وابن - 00:46:05

نبي وبن خالة رسول وهو عيسى عليه السلام فهو من بيت طيب من بيت طيب ونبيا من الصالحين تعجب زكريا عليه السلام الا رجل كبير قد بلغت من الكبر عتيما اشتعل الرأس - 00:46:35

شريبا والغيبة ان الكبير ما ما فيه قوة ولا فيه فهو كبير وامرأتي عاقر انا قال ربى انا يكون لي ولد قال ربى ان يكون لي ولد من اين؟ يكون لي ولد وقد بلغني الكبر - 00:47:09

بلغني الكبر هذه ناحية الناحية الثانية وامرأتي اخر لا تلد الاسباب ما في اسباب للولادة ولكن الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى الله لا يعجزه شيء الله جل وعلا لا يعجزه شيء - 00:47:33

والله معروف ان أنها اسباب الولادة ما هي بموجودة في زكريا ولا في زوجته لكن الله لا يعجزه شيء قال كذلك اي الحال كما ذكرت انك كبير السن وان مراتك عاقر - 00:47:58

الامر كذلك يعني لو نظرنا الى الاسباب ما في اسباب ولكن الله يفعل ما يشاء قال كذلك الله لا يعجزه شيء فهو قادر وفي الاية الاخري وقد خلقت من قبل - 00:48:20

ولم تك شيئا فالذى خلق زكريا وهو لم يكن شيئا من العدم قادر على ان يوجد له ولدا في حالة كبره وحالة امرأته لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. قال كذلك - 00:48:43

الله يفعل ما يشاء من حرص زكريا عليه السلام على على حصول هذا الشيء قال ربى اجعل لي اية اي عالمة اعرف بها ان زوجتي حملت لانه عنده استبعاد عنده استبعاد انها تحمل - 00:49:05

قال ربى اجعل لي اية اعرف بها اذا حملت زوجتي حتى يطمئن قلبه قال ربى اجعل لي اية اي عالمة على حمل زوجتي قال ايتها الا تكلم الناس ثلاث ليال - 00:49:32

الارمزا يصاب بحصر الكلام فلا يتكلم هو كأنه فصيح ويتكلم ويخطب ثم يصاب في اذا حملت امرأته يصاب بأنه يمسك لسانه عن الكلام هذه اية وعلامة من على حمل امرأته قال هيئتكم الا تكلم الناس - 00:49:52

ثلاثة ايام الا رمزا يعني بالاشارة يشير اليهم فقط الا رمزا اي بالاشارة الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا الا تكلم الناس ثلاثة ايام ليل سوية يعني ليس فيك مرض - 00:50:18

ليس فيك خرس وانما هذا مانع عارض وسيزول لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا ثم امره سبحانه ان يشتغل بذكر الله في هذه الحالة الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك - 00:50:43

كثيرا وسبح بالعشي اخر النهار او الليل والابكار اول الصباح امره الله بالذكر والعبادة في هذه الحالة فهذا حاصل ما قصه الله سبحانه وتعالى عن قصة زكريا العجيبة وهي قصة - 00:51:04

آ آ مريم وقصة مريم ستائي. واذ قالت الملائكة يا مريم سيأتي ان شاء الله الدرس القادم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:51:34

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين شكرنا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة الشيخ - 00:52:10

ما معنى ان الكفار مخاطبون باصل الامام؟ الایمان وبفروع الشريعة هذا بالخلاف انهم يخاطبون بفروع الشريعة في خلاف بين العلماء يخاطبون بالایمان فاذا امنوا يخاطبون بفروع الشريعة اول ما يخاطبون بالایمان والاسلام فاذا دخلوا في الاسلام - 00:52:35

يخاطبون بالصلة وبالزكاة وبالصيام وبالحج. اما قبل ان يسلموا فلا يؤمرون بالصلة ولا بالصيام ولا بالحج لانه لا تصح منهم عبادات لا تصح منهم الا بعد الاسلام. والنطق بالشهادتين ولهذا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال له - 00:53:03

ان يكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمسة صلوات الى اخر الحديث فهم لا يخاطبون بفروع الشريعة حتى يسلموها. نعم - 00:53:29

يقول متى ينتهي وقت صلاة العشاء صلاة العشاء لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة وقت الخيانة الاختيار الى ثلث الليل او الى نصف الليل والضرورة الى طلوع الفجر. نعم يقول عندي سيارة حافلة صغيرة - 00:53:50

انقل بها الطالبات من منازلهم الى مدارسهم. هل يجوز لي هذا العمل اذا كانت الطالبات محجبات ولا يركب معك واحدة فقط بل يكون جماعة او معك امرأتك تركب معك امرأتك - 00:54:13

فلا بأس بذلك اما ان تركب انت وواحدة من الطالبات هذا خلوة لا تجوز نعم هل يجوز طلاء وتلبيس المنازل بما يسمى بالحجر الفرعوني؟ ها هل يجوز طلاء وتلبيس المنازل من الخارج بما يسمى بالحجر الفرعوني - 00:54:36

ما اعرف الحجر الفرعوني انا ما اعرف الحجر الفرعون. نعم يقول سماحة الشيخ احسن الله اليكم وبارك فيكم صدر قرار عسكري في بلدي يلزم كافة المتمسكيين باللحية ان يخففوا من لحاهem. وقد اصبح اكثر - 00:54:59

شباب في حيرة من امرهم مع العلم بان بعضهم قد جدد عقده العسكري فما رأي سماحتكم في ذلك هذا قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق - 00:55:20

وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعرف فلا تطیعوهم في هذا لا تطیعوهم في معصية الله وادا اصرروا اطلبو العمل عند غيرهم. الارزاق كثيرة لله الحمد من يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:55:39

ما هو بالرزق محصور في هذه الجهة فقط نعم. يقول انا موظف في شركة وجئت للزيارة ولكن حصلت لي ظروف خاصة تأخرت نعم يقول انا موظف في شركة جئت للزيارة - 00:56:00

وحصلت لي ظروف خاصة تأخرت عن العودة مما تسبب في انهاء خدمتي من تلك الشركة. وسألت عن الحل قالوا لن تعود الى وظيفتك الا اذا جئت بشهادة مرضية تفيد بانك كنت محجوزا بالمستشفى خلال فترة الغياب عن العمل - 00:56:18

فهل ان فعلت ذلك للضرورة؟ علي اثم في ذلك نعم هذا كذب ولا يجوز. كذب واحتياط تكلم بالصدق وقل اني تأخرت لاني ما حصل اني ارجع لعائط صحيح يذكر العائق الصحيح اللي منع اما ان تذكر عائق كذب وليس صحيحا - 00:56:38

هذا لا يجوز وعليك بالصدق والرزق بيد الله سبحانه وتعالى. نعم هل تقصد التعزية؟ والذهاب للعزية في البيوت غير جائز وما

الضابط في ذلك؟ هذا ايش تقصد التعزية تقصـد التعزية. نعم. والذهب لتعـدة التعزية في البيوت غير جائز وما الضابط في ذلك -

00:57:03

توزيع مستحبة اذا لقيت المصاب بموت قريبه ان تقول له احسن الله عزاءك وجر الله مصيتك وغفر لميتك اذا كان الميت مسلما

يقول غفر الله لميتك ولا حاجة الى اجتماع ولا حاجة الى سفر - 00:57:31

عندك الجوال عندك التلفون تكلمه وكانت حاضر عنده كذلك في حضرة نعم ما حكم اعارة الاواني والمفارش لاهل الميت؟ مع العلم

انهم يحتفظون بها الى ان يجعلوا كما هو معروف في بلادنا - 00:57:57

اسبوعا او اربعين يوما وهل هذا او وهذا من البدع كما هو معلوم؟ ما الحكم في ذلك ما حكمه ايش اعارة الفراش والاواني لاهل

الميت هذا اعانت لهم على شيء لا اصل له - 00:58:18

ها المأتم وها الحالات اللي تقام لا اصل لها وهذا من الاثار والاغلال والتکاليف التي ما انزل الله بها من سلطان. فانت اذا اعرتهم اعنتهم

على هذه الامور نعم فهل يجوز للمرأة النفساء - 00:58:34

ان تجمع الاهل وغيرهم في اليوم الثالث او الرابع من الولادة نظرا لعدم وجود من يكفيها مؤونة لاعمال المنزل الى ان تقوم بالعافية

هل عايش هل يجوز للنفساء؟ المرأة النفساء ان تجمع الاهل وغيرهم في اليوم الثالث او الرابع من الولادة لمساعدتها بعدم وجود من -

00:58:56

فيها مؤونة في الاعمال المنزلية اذا احتاجت الى من يساعدها تطلب من اقاربها او قريباتها ما من تساعدها لا بأس بذلك للحاجة ولا

يختص هذا باليوم الثالث ولا بالعاشر ولا حسب الحاجة - 00:59:20

نعم يقول هل نغسل افواهنا بعد شرب الحليب؟ كما ثبت ذلك في السنة نعم اذا اكل الانسان شيئا فيه فيه جسمة او شرب اللبن فانه

يغسل فمه ويتنظف خصوصا اذا اراد النوم ما ينام فيه رائحة - 00:59:43

اللبنة واللبن او رائحة اللحم ينظف فمه من هذه الروايج هذا من ناحية الشرع ومن ناحية الصحة ايضا فانه اذا نام ولم يغسل فمه

تصاب اسنانه. تغير رائحة فمه ففيه فائدة صحية وفيه فائدة اه شرعية - 01:00:06

نعم هل يجوز التداوي بشحم الذئب لا يجوز الذئب حرام شحمة ولحمه ودمه وجده كله حرام سباع ما يجوز هذا والتمداوي لا يكون

بالحرام قال صلى الله عليه وسلم تداواوا ولا تداواوا بحرام - 01:00:31

قال عليه الصلاة والسلام ما انزل الله داء الا انزل له دواء دواء مباحا ما ترك الله شيئا من الدواء الا انزله فيبحث عن الدواء المباح ولا

حاجة الى الدواء المحرم - 01:00:53

نعم يقول ما حكم المال الذي تقدر المحكمة للمطلقة وتعتبره نفقة لها ومن حقوقها ما في اشكال اذا قدرته المحكمة الشرعية لها فهو

مباح له حق لها نعم تأخذه؟ نعم - 01:01:14

ماذا يجب على المرأة المعتمدة من وفاة الزوج او من الطلاق المعتمدة من الوفاة يجب عليها امور اولا ان تبقى في البيت اللي توفي

زوجها وهي فيه اذا تيسر هذا اما اذا لم يتيسر - 01:01:37

فانها تحتحول الى بيت مناسب الامر الثاني انها تتتجنب الزينة في لباسها تتتجنب الزنا بالحلي تتتجنب الزينة بالاصباغ في

في بدنها الجنة بالزينة بانواعها الامر الثالث انها تتتجنب الطيب - 01:02:02

فلا تتطيب ما دامت في العدة تتتجنب انواع الطيب وهذا ما يسمى بالاحداد وهو من احكام العدة للوفاة اما المطلقة هذه

ليس عليها احداد ليس عليها اعداد لكنها - 01:02:33

تلزم العدة ولا تخطب لا تجوز خطبتها ولا تتعرض للناس بالزينة فهي تلزم العدة الى ان تنتهي نعم من مات وترك زوجه

واخوة اشقاء. ما نصيب الزوجة من الميراث؟ وليس لهم اولاد - 01:02:57

من ترك مات وترك زوجة واخوة اشقاء وليس لهم اولاد ليس لهم اللي ما لهم اولاد الزوجين ما ادري هذا يحتاج الى اثبات

المواريث تاج الى اثبات عند المحكمة ربما يكون هناك ورثة ما درى عنهم السائل او ما ذكرهم السائل - 01:03:27

فلا نقول الزوجة له كذا ولا والاخوة لهم كذا حتى يثبتت هذا عند القاضي ان ما فيه ورثة غير هؤلاء نعم هل يؤتى بذكر دخول الخلاء
كلما دخلنا اليه مثلا من اجل ان نملأ ماء من من الحنفية - 01:03:55

في الاولاني او غير ذلك او عند قضاء الحاجة فقط نعم عند دخول الخلاء تقول باسم الله سواء تريد قضاء حاجة او اخذ شيء او لان
الخلا ما هو الشياطين - 01:04:16

فاما قلت بسم الله طرد الشياطين عنك ولا تصيبك. نعم ما نصيحتكم لمن عنده بنات؟ والبلد فيها اختلاط في التعليم من المرحلة
الابتدائية ان يختار لها مدرسة في البيت يختار تدریسهم في البيت او ان اهل الخير يجتمعون ويكونون مدرسة لبناتهم مدرسة اهلية
على حسابهم - 01:04:29

واما الاختلاط فلا يجوز الاختلاط في التعليم لا يجوز بين الذكور والإناث والدراسة ليست ضرورية دراسة اللي فيها اختلاط لا تجوز
وليس ضرورية. لكن اذا تيسر دراسة ما فيها اختلاط - 01:05:01

بها ونعمه اذا ما تيسر فالحمد لله ما هي بضرورية اذا تعلمت امور دينها كيف تصلي؟ وكيف تتوضأ؟ وكيف اذا تعلمت امور الدين
يكفيها هذا نعم. يقول اذا حصلت على حقوق من الدولة حقوق نهاية الخدمة. مثلاً منه الف ريال. هل في هذا المبلغ زكاة - 01:05:19
نعم اذا اجتمع عندك نقود من الخدمة ومن غيرها وحال عليها الحول وبلغت النصاب بلغت النصاب احال عليها الحول تجب فيها
الزكاة. نعم - 01:05:44